**الثنائية في فلسفة المنهج**
**تنوعت الفلسفات التي تحكم صياغة أهداف المنهج واختيار محتواه وتنظيم خبراته وأساليب تقويمه. وهذه الفلسفات** :
• إما تميل نحو المادة الدراسية وتتمثل بالمعلم وتسمى (الفلسفة التقليدية(
• إما تميل نحو الطالب وتسمى (الفلسفة التقدمية(

* **الفلسفة التقليدية
المنهج في الفلسفة التقليدية**
 -هو مجموعة من المواد الدراسية(المقررات) التي يمثل كل منها مجالا من مجالات المعرفة الإنسانية
* وينظم كل منها بطريقة منطقية من وجهة نظر المتخصصين وليس الطلاب.
* وهذا المفهوم قد اهتم بالمادة الدراسية ولم يهتم بالطلاب ولم يراع ما يناسبهم.
* ويرى أنصار الفلسفة التقليدية أن المواد الدراسية تمثل الخبرة الانسانية الاساسية.
* وأن هذه الخبرة يجب الحفاظ عليها ونقلها من جيل لآخر .

**إذن فالمنهج وفق الفلسفة التقليدية :**
 هو مجموعة من المعلومات والحقائق والمفاهيم التي تعمل المدرسة على إكسابها للطلبة بهدف إعدادهم للحياة عن طريق الالمام بخبرات الاخرين والافادة منها.

**سلبيات الأخذ بالمفهوم القديم للمنهج على المادة الدراسية:-**

1. المادة الدراسية هي الغاية وكل شيء بالمدرسة في خدمتها (فمن أجل المادة تفتح المدارس ويتعلم الطلاب ويتم اعداد المعلمين) .
2. عدم الربط بين المواد الدراسية حتى المواد التي تنتمي إلى مجال واحد مثل فروع اللغة العربية (كل منها مستقلة).
3. الاعتقاد أن نمو الطلاب يتم من خلال حفظ المواد وترديدها.
4. تضخم المواد الدراسية نتيجة الزيادة المستمرة في المعرفة.
5. ازدحام المنهج بالمواد والمعلومات الكثيرة.
6. عدم الاهتمام بالنواحي العملية أو المهارية والاقتصار فقط على الحفظ .

**سلبيات الأخذ بالمفهوم القديم للمنهج على المعلم** :-
1. وظيفة المعلم نقل المعلومات بالكتب إلي أذهان الطلاب( التوصيل ).
2. جعل الطلاب هادئين دون أي حركة تخرج عن المقرر(مضيعة للوقت).
3. إهمال تنمية الميول والقيم والاتجاه والتفكير.
4. إهمال الاهتمام بالنواحي العملية.

**سلبيات الأخذ بالمفهوم القديم للمنهج علي الطلاب** :-
1. إهمال الفروق الفردية بين الطلاب وأنهم متساوون في كل شيء.
2. إهمال حاجات وميول واهتمامات ومشكلات الطلاب.
3. إهمال تنمية النواحي المهارية والإبداعية والاجتماعية.
4. كانت النظرة للطالب أنه : سلبي – محدود الخبرة – عقله مستودع للمعلومات – كل ما عليه حفظ ما يقدم له ( نظرة سلبية)

**سلبيات الأخذ بالمفهوم القديم للمنهج على النشاط المدرسي والحياةالمدرسية:-**1. إهمال الأنشطة بكافة أنواعها (رياضية- اجتماعية- ثقافية – فنية.....) والنظرة إليها علي أنها للترفيه
2. عدم إتاحة الوقت الكافي للنشاط (فيتم ممارسته في أضيق نطاق)
3. أصبحت الحياة المدرسية قائمة على العقاب البدني للطلاب مما أدى لكراهية الطلاب للمدرسة وعمل البعض منهم على مضايقة بعض المعلمين والفرح لغياب أحد المعلمين أو تأخره عن الحصة.

**سلبيات الأخذ بالمفهوم القديم للمنهج على البيئة:-**1. الكتب واحدة لجميع البيئات والمناطق بما لايراعي اختلاف البيئات والثقافات.
2. تجاهل المدرسة للمواقف الجديدة التي يواجهها الطلاب في حياتهم والمشكلات التي تواجههم في حياتهم.
3. عدم الربط بين ما يدور في المدرسة والبيئة من أحداث ومتغيرات.

**الفلسفه التقدميه**
**عوامل أدت إلي ظهور المفهوم الحديث للمنهج** - التطورات في كافة مجالات الحياة(علمية- تقنية- ثقافية- اجتماعية)وأدت إلي تغير النظرة للمنهج لكي يواكب هذه التطورات التي أثرت علي جميع جوانب الحياة.
التغير الذي طرأ علي أهداف التربية ووظيفة المدرسة ومهام المعلم حني أصبحت التربية صانعة للتطور والمستقبل.
- نتائج الدراسات والبحوث والمؤتمرات العلمية في مجال علم النفس و طرق التدريس والتي أثبتت إيجابية الطالب ونشاطه في العملية التعليمية .

**مفهوم المنهج المدرسي الحديث**
 مجموعة الخبرات والأنشطة التي تقدمها المدرسة للطلاب داخلها وخارجها بقصد مساعدتهم علي النمو الشامل المتكامل في كل الجوانب(عقلية-ثقافية-دينية-اجتماعية-نفسية......) نموا يؤدي إلي تعديل سلوكهم ويعمل على تحقيق الاهداف التربوية المرجوة .

**يتضح من تعريف المنهج بمفهومه الحديث**
1. الطالب هو الغاية والهدف وكل ما يجري في المدرسة في خدمة نموه نموا شاملا.
2. المعلومات وسيلة وليست غاية لذاتها .
3. تفاعل الطالب مع البيئة هو أحسن الوسائل لتحقيق تعلم فعال.
4. وظيفة المدرسة تهيئة الظروف التي تمكن الطالب من اكتساب الخبرات من خلال التفاعل مع المواقف المختلفة.

**تأثير المنهج المدرسي الحديث على المادة الدراسية**
1. المادة وسيلة لتنمية الطالب في كل المجالات وليست غاية لذاتها.
2. يسمح بتعديل المادة الدراسية بما يناسب ظروف المدرسة وإمكانيات البيئة.
3. لا يقتصر علي الكتاب بل يجمع معه أي مصدر يحتاجه الطلاب.
4. يحدث ترابطا وتكاملا بين الخبرات المقدمة للطلاب في المواد الدراسية.

**تأثير المنهج المدرسي الحديث على المعلم**
1. المعلم يستخدم أكثر من طريقة تدريس.
2. المعلم يبني تدريسه علي مواقف ومشكلات لها أهميتها عند الطلاب.
3. المعلم يراعي الفروق الفردية بين الطلاب.
4. المعلم يشجع الطلاب علي التساؤل والاستفسار.؟؟؟؟ !!!
5. المعلم يراعي نمو الطلاب ويتدرج معهم.

**تأثير المنهج المدرسي الحديث على الطالب**
1. الطالب نشيط و إيجابي ومشارك للمعلم في كل شيء.
2. الطالب متعاون مع المعلم ومع زملائه .
3. الطالب متحمل للمسئولية ويعتمد علي نفسه ويثق بها.
4. الطالب باحث عن المعرفة في كل مكان .

**تأثير المنهج المدرسي الحديث على بيئة الطالب**
1. يراعي اختلاف البيئات المحلية(فينوع في الأنشطة لتناسب كل البيئات)
2. لايتجاهل الأحداث الجديدة التي تظهر في المجتمع. ( من خلال موضوعات المنهج الدراسي )
3. إعداد الطالب للتفاعل والتكيف مع البيئة المحلية والإسهام في حل مشكلاتها( من خلال تقديم أنشطة ومواقف ومشكلات ويدربهم علي الاستجابة لها والتعامل معها من خلال موضوعات المنهج المدرسي)

**تأثير المنهج المدرسي الحديث على النشاط المدرسي والحياة المدرسية**

1. يهتم بالأنشطة بكافة أنواعها(ثقافية...) ويتيح لها الوقت المناسب
2. تسود المدرسة الديمقراطية( في علاقات الطلاب معا-وعلاقاتهم مع المعلم- وعلاقتهم مع ادارة المدرسة)
3. يشعر الطالب أن الأبنية المدرسية(بأدواتها وأثاثاتها) ملكا له فيحافظ عليها.

**نقد موجه للمنهج المدرسي الحديث حدث قصور أثناء تطبيق المنهج المدرسي الحديث:**

1. لم يتوافر فيه عنصري الاستمرار والتتابع ؛ فلم يتم بناء الخبرات بناء على خبرات سابقة .
2. ولم يعط المعرفة القدر الصحيح المناسب لها.
3. واهتم بالشكل أكثر من المضمون

**وفي الحقيقة:**
القصور هنا أثناء تطبيق هذا المنهج في الواقع الفعلي في الحياة المدرسية.
• مفاهيم مرتبطة بالمنهج
1. المنهج الرسمي: هو المنهج المنظم والمخطط له من قبل المؤسسات التعليمية وهو المنهج الدراسي الذي تتبناه المدرسة لطلابها وينفذه المعلمون.
2. المنهج الخفي: المعارف والمهارات والقيم والاتجاهات وأنماط السلوك التي يكتسبها الطالب داخل المدرسة من دون قصد وتخطيط نتيجة الاحتكاك المباشر بالأقران أو المعلمين أو النظام المدرسي.
3. المقرر: موضوعات رئيسية وفرعية يتم اختيارها من بين المعارف المتضمنة في المصادر العلمية المتاحة في ضوء معايير محددة هي أهداف المنهج.
4. المحتوي: هي المعالجة التفصيلية لموضوعات المقرر وهو يشتمل علي حقائق ومبادئ ونظريات وتعميمات ومعارف وقيم واتجاهات ويتم تنظيمه ليلائم مستوي دراسيا معينا.
5. الكتاب: هو الوعاء الذي يضم المحتوي الدراسي للمادة وما يصاحبها من وسائل وأنشطة وأدوات تقويم.. ويتضمن الكتاب: مقدمة- فهرس- قائمة بالمصطلحات وتعريفاتها.
6. الخبرة: يشير إلي التفاعل بين الطالب والظروف الخارجية في البيئة التي يستجيب لها.